سليم بن قيس

[444] (69) وصية أمير المؤمنين عليه السلام في الساعات الأخيرة سليم بن قيس الهلالي قال (1): شهدت وصية علي بن أبي طالب صلوات ا عليه حين أوصى إلى ابنه الحسن عليه السلام، وأشهد على وصيته الحسين عليه السلام ومحمدا وجميع ولده وأهل بيته ورؤساء شيعته. النص على الأئمة عليهم السلام وتسليم ودائع الأمامة ثم دفع عليه السلام الكتب والسلاح إليه، ثم قال: يا بني، أمرني رسول ا صلى ا عليه وآله أن اوصي إليك وأدفع كتبي وسلاحي إليك، كما أوصى إلي رسول ا ودفع كتبه وسلاحه إلي، وأمرني أن آمرك إذا حضرك الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين. ثم أقبل على الحسين عليه السلام فقال له: (وأمرك رسول ا أن تدفعها إلى ابنك هذا) - وأخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين عليه السلام وهو صغير (2) - فضمه إليه وقال له: (وأمرك رسول ا أن تدفعها إلى ابنك محمد، فاقرأه من رسول ا السلام ومني).

---

(1). ورد هذا الحديث في كتاب (الغيبة) للشيخ الطوسي بالاسناد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، وفي أوله هذه الزيادة: عن أبي جعفر عليه السلام قال: هذه وصية أمير المؤمنين عليه السلام وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دفعها إلى أبان وقرأها عليه. قال أبان: وقرأتها على علي بن الحسين عليهما السلام، فقال: صدق سليم، رحمه ا. (2). إنه عليه السلام كان ابن سنتين آنذاك. (*)